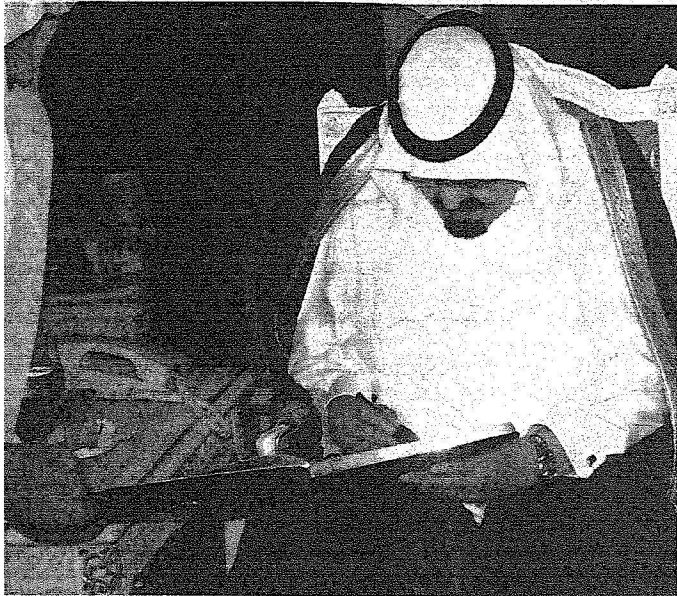


أكاديميو جامعة الملك سعود للعلوم الصحية يتحدثون في الاقتصادية :

# الجامعة صرح طبي ينتج تأهيل الكوادر وتنمية العقول



الملك بنون كلمة في حفل التبرعات.



د. الربيعية وم. الديبان يقدمان شرحاً للملك عن أقسام جامعة الملك سعود للعلوم الصحية.

الرياض فقالت: تفخر كلية التمريض في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بالرياض بتخريج 89 طالبة للعام الدراسي 1428 / 1429هـ فلقد تأسست الكلية عام 1422هـ وتقدم درجة البكالوريوس في التمريض، وتخرجت فيها حتى العام الدراسي الماضي 154 طالبة. وأضافت: تسهم الكلية في الارتقاء بـقيم العناية الصحية المستمدة من ديننا الإسلامي وتراثنا التاريخي والثقافي لرفعة بلدنا الحبيب المملكة العربية السعودية مع تقديم أفضل بيئة أكاديمية للتعليم الذاتي والتطوير المهني. إننا نؤكد فائدات أكادمانا متأقبات في حل علمية زاهية بغد أن شبت كل واحدة منهن وتعلمت وتاملت تحت إصرارنا وإرشاداتنا، فكن نعم المتعلمات وأصبحن نعم الشمار ليخدمن وطنهن.

#### فصل مثير

وتستعيد الدكتور وفيقة عبدالرحيم سليمان طاهر عميدة كلية التمريض في جدة الجهود على مدى ست سنوات مضت منذ تأسيس كلية التمريض في الرياض مروراً بتأسيس الكلية في جدة، لتتظرو وهي تستعيد ذلك إلى أنه يعد قصة لفصل مثير في كتاب سطرته إرادة الحياة التي تعتمرت في صدور قادة و أبناء المملكة ... مملكة الإنسانية. وأضافت الدكتورورة طاهر: إن من يتأمل السنوات الماضية من عمر هذه الكليات ويرجع بالذاكرة إلى مرحلة التأسيس ليجد أن يتوقف طويلاً عند القرار الحكيم الذي اتخذته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بأن يكون في الحرم الوطني جامعة تحضن في حرمها ثلاث كليات تمريض في مناطق المملكة الثلاث، ذلك لأنه - حفظه الله - أدرك بظفره الثاقبة أن هذه الكليات ستكون في المستقبل من الأ أيام والسنوات صروحاً علمية تشارك في بناء الوطن برفده بالكوادر المؤهلة من الممرضات، وتحفل مكاتب متميزة بين كليات التمريض محليا وإقليميا وعالميا.

التخصصات الصحية.

#### تحسين المهارات الطبية

الدكتور راشد بن سليمان الراشد الحميد وكيل الجامعة للدراسات العليا أن عمادة الدراسات العليا والشؤون الأكاديمية تأخذ دوراً مهماً في السعي لتحسين المهارات الطبية والمعرفية التي يقدمها القطاع الصحي للمواطنين في السعودية. ويضمحور هذا الكفاح في تقديم كل ما هو جديد ومفيد للتعليم الصحي بحيث يتم فيها دمج المهارات والمؤهلات في بوتقة واحدة مما سينتج عنه الفائدة الكاملة والشاملة للمؤسسة التعليمية والصحية على حد سواء.

#### التسجيل مثال يحتذى

من جهته، قال الدكتور علي بن سليمان التويجري عميد القبول والتسجيل وشؤون الطلاب: جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بدأت بكلية وبالتالي كانت جميع مهام القبول والتسجيل تتم داخل الكلية ولكن يعد تحول الكلية إلى جامعة توسعت أعداد الكليات ودعت الحاجة إلى استحداث عمادة مستقلة للقبول والتسجيل تعنى بتنفيذ مهام القبول والتسجيل كافة وفق أحدث التقنيات الحديثة. وأوضح أن التسجيل على سبيل المثال للعام الماضي تم أياً بشكل كامل، كما أن الوثائق والسجلات يتم إصدارها آتياً وفق أحدث التقنيات الأمنية والتصميمية الغائية، بل إن هناك العديد من الجامعات المحلية الحديثة قامت بزيارة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية للإطلاع على تجربتها الإلكترونية في التسجيل وإدارة المناهج والجداول الدراسية.

#### قيم عناية مستمدة من الدين والتراث والثقافة

أما الدكتورورة بثيثة مرشد عميدة كلية التمريض في

فهد الثقيتي وأيمن الرشيدان من الرياض

تحدث لـ "الاقتصادية" عماء كليات جامعة الملك سعود للعلوم الصحية عن رؤيتهم وتصورهم لما ستكون عليه كليات الجامعة الجديدة في هيئة الإبداع وتحويله إلى عمل منتج متميز، وأوتويات الجامعة وما تطمح في الوصول إليه، وأساليب دمج المهارات في منظومة متكاملة الأطراف، كما أشاروا إلى العملية الآلية وسهولة الإجراءات في التسجيل وفي نظم المعلومات وغيرها، وعن الخبرات العالمية ومدى الاستفادة منها.

#### إنجاز لصحة الحرس الوطني

بداية قال الدكتور يوسف بن عبدالله العيسى وكيل الجامعة للشؤون التعليمية وعميد كلية الطب، إن توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بأن تكون كلية الطب في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية، كلية نموذجية وعميقة ورفيعة، أثمر عن نموذج إبداعي في كلية الطب يحتذى به على مستوى المنطقة. ويأتي حرصه - حفظه الله - كون التعليم الطبي من أهم الركائز الأساسية للنهضة الشاملة في قطاع الخدمات الصحية في السعودية. وأضاف: إن كلية الطب إضافة متطورة لمنظومة الخدمات الشاملة التي تقدمها الشؤون الصحية للحرس الوطني، وتبرز هنا جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية - التي يضع حجر أساس مدينتها الجامعية خادم الحرمين الشريفين - كأول جامعة متخصصة على مستوى المنطقة، وهي إنجاز آخر للشؤون الصحية في الحرس الوطني في تهيئة العديد من البرامج المتقدمة والمتخصصة في المجالات الصحية المختلفة لـخريجي الثانوية العامة والجامعيين لتحقيق بذلك سياسة الدولة التمشورية في إيجاد الكوادر الوطنية المؤهلة في مختلف

الصحية و مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية. ومدير تنفيذي للمركز قال: إن سعادي لا توصف ويؤازر المحركين شرفاً بحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وكلّي أمل وثقة بوجود هذا الدم والإخلاص سيصبح المركز بحول الله كما خطط له مركزاً عالمياً يسهم في بناء هذا الوطن بإثراء المعرفة وخدمة الإنسانية من مملكة الإنسانية.

#### تكاملية إبداعية

وقال الدكتور محمد بن سعد العمري عميد كلية الطب المشارك للشؤون السريرية في الرياض: إن وضع حجر الأساس لإنشاء مدينة جامعية متكاملة وحديثة سيسهم في المزيد من التمييز في كلية الطب غير مناهجها الإبداعية المتطورة المعتمدة على التكامل، فهذا حديثة مبنية على حل المشكلات ودمج المهارات الأكاديمية مع العلوم الطبية الأساسية بشكل مبكر في مناهج متطورة. مشيراً إلى أن هذه السبل الحديثة تهين طالب الطب للفترة التطبيقية في الستين الأخيرين من الكلية ليتم تنمية مهاراته السريرية والتخاطبية والمهنية ليتخرج طبيباً ممارساً ومؤهلاً وقادراً على تقديم خدمة صحية ذات كفاءة عالية الجودة في جميع مجالات الصحة مما يعزز الخدمات الصحية في مختلف مناطق المملكة. ويتم تقديم المنهج كاملاً من خلال الشبكة الإلكترونية لإتاحة التفاعل المستمر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

#### اتقراء بالخبرات

وذكر الدكتور إبراهيم بن عنوان العلوان عميد مشارك للشؤون الأكاديمية في كلية الطب في الرياض أن كلية الطب في جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية تميزت بقبولها حاملة شهادة الكالوريوس استثنائياً من طلاب كلية العلوم الطبية التطبيقية والعلوم

من البلدان التي تصير العلم لخدمة الإسلام والإنسانية. وأختم بقول أعلم البشر وأكرمهم صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة" أدعو الله أن يجعل هذا العمل في ميزان أعمال خادم الحرمين وأن يجعل في هذه الجامعة الخير الكثير للبلاد والعباد.

#### مركز التعليم المستمر

قال الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن الشميري عميد الدراسات العليا والشؤون الأكاديمية قال: إننا في عمادة الدراسات العليا والشؤون الأكاديمية في جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية نشعر بالفخر والاعتزاز لوضع خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حجر الأساس للجامعة.

موضحاً أن العمادة تحتوى على ثمانية أقسام ويعقد فيها العديد من امتحانات شهادة الاختصاص السعودية، ويوجد فيها العديد من برامج الزمالة موافق عليها من قبل هيئة التخصصات الطبية، وتقدم العمادة العديد من الدورات التدريبية وساعات التعليم المعتمدة بحيث أصبحت أكبر مركز وطني يهتم بالتعليم المستمر. كما ينظم العديد من المؤتمرات، إنشاء المدينة الجامعية يمرافقها العديدة من مسيرات العمادة لتقديم المزيد في مجال التعليم والتدريب.

#### أهمية البحث

وتطرق الدكتور محمد علي الجمعة المدير التنفيذي لمركز الأبحاث العالمي للأبحاث الطبية إلى أهمية البحث العلمي وأن بناء أساسيات ومقومات البحث العلمي من أهم الاستراتيجيات المستقبلية لبناء مجتمع معرفي. مضيفاً: إننا نساعد اليوم مبروح حجر الأساس لنخرج من صرح العلم وبناء المعرفة بإنشاء جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم

## العيسى : تحقيق سياسة الدولة التنموية في إيجاد الكوادر الوطنية الطبية

### التوحيدي : التسجيل يتم ألبا وفق أحدث التقنيات الامنية

### الفراغضي : مشروع تنموي يقتدى به في التعليم العالي

### الجمعة : مركز يبحث عالمي يسهم في بناء الوطن وإثراء المعرفة وخدمة الإنسانية

#### إيجابيات المشروع على التنمية

من جهته، قال الدكتور عبد اللطيف بن عبدالله الفراغضي عميد كلية التمريض في الأحساء قال: لكي تؤدي الجامعات دورها الضالع في تحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت فقد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله، على ضرورة استكمال الجامعات بنيتها التحتية والإنشائية. وعبر الدكتور الفراغضي عن اعترازه وسعادته بهذا الصرح العلمي المتميز الذي يسعى ليكون قووة للتعليم العالي في إمكاناته وبرامجه وطرق تدريسه ويحوته العلمية وتنظيمه وإدارته.

وأوضح أنه سيكون لهذا المشروع، بمشيئة الله، دور إيجابي كبير في تمكين الجامعة وكلياتها المختلفة من الاضطلاع في تنفيذ خططها وبرامجها والتوسع فيها بحسب حاجة المجتمع وخطط التنمية.

#### استثمار طلب العلم وتنمية العقول

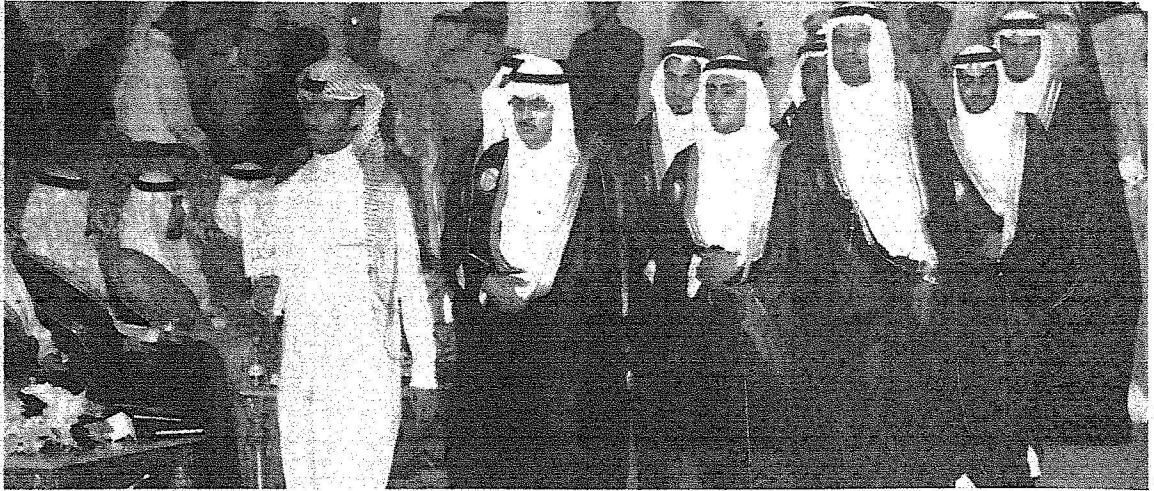
ويرى الدكتور: ماجد بن محمد التويحيدي عميد كلية الصحة العامة والمعلوماتية الصحية أن هذا اليوم هو يوم من أيام العلم الذي يسعد به أساتذة وطلاب جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية. يوم شريف خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لمنذ الجامعة الأكاديمية. وقال: ليس بغريب على قيادتنا الرشيدة والتي وضعت من أهم أولوياتها تسخير سبل طلب العلم وتنمية العقول. وهذا هو بالعلم والاستثمار الحقيقي للذول.

وأرف التويحيدي: جامعة الملك سعود تخصصت في المنطقة تنضم لجامعة أخرى وضع حجر أساسها في الامس القريب وهي جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية وهذه الخطوات دللنا أنها دليل على بعد نظر قائدنا: أعزه الله، والذي يسعى لجعل هذا البلد الطاهر

والصعيدة إلى برنامجها التكاملي  
لبنسي دراسته حاملا شهادة  
بكالوريوس الطب والجراحة.  
وأفاد العلوان، أن البرنامج  
التعليمي يعتمد على محاور  
عديدة أهمها محور العلوم الطبية  
الأساسية، ومحور المهارات  
الطبية السريرية، ومحور تنمية  
المهارات الشخصية والمهنية،  
كذلك تعزز الخطة الدراسية من  
أهمية علاقة الطالب مع  
المجتمع مع تنمية قدراته بشكل  
يفكر على التعامل مع الحالات  
المريضة عبر طرق العلاج  
الحديثة المبنية على البرهان.  
وأوضح أن الكلية تكاد تنفرد  
بتضم التعليم الطبي الذي يضم  
خبرات عالية التأهيل يتم التأكيد  
على تنفيذ الخطة الدراسية  
بكفاءة ومداقية.

منهج على الإنترنت

وأشار الدكتور بسام بن هاني  
الحمصي عميد مشارك للشؤون



جانب من المحررين .

الدراسات العليا والشؤون الأكاديمية في جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية إلى الرقي ببرامج التدريب للدراسات العليا والزمالات الدقيقة بتوفير بيئة أكاديمية وتدريبية خصبة ومتطورة، وتفتخر بخبرة ربع قرن منذ تمشين البرامج التدريبية التي خرجت أطباء أكفاء يشار لهم بالبنان، ويقدمون أفضل الخدمات الطبية للمرضى. ويعد مركز التدريب أحد المراكز القليلة على مستوى المنطقة المعتمدة لتقديم فورات وورش عمل متخصصة في العديد من المجالات الطبية.

#### تميزت في التعليم والبحث والتدريب

وأوضحت الدكتورة هيا الفوزان عميد مشارك للشؤون الإدارية في كلية التمريض في الرياض أن كلية التمريض في جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية في الرياض تعد مركزاً متميزاً لتعليم التمريض في السعودية، ولإعداد كوادر وطنية مؤهلة للعمل في الرعاية الصحية الأولية والثانوية والمتاهيلية. وتوسع الكلية جاهدة للتميز في التعليم والبحث العلمي والتدريب العملي المبني على الأبحاث وكذلك الإسهام في تطوير المجتمع.

التعليمية المساندة بكلية الطب في الرياض إلى أن الكلية حرصت على تحقيق الاستفادة القصوى من تقنية المعلومات لتعزيز التعليم الطبي المتقدم لطلابها ودعمه وفي سبيل ذلك عملت على تطوير البيئة التحتية اللازمة لتوفير المنهج الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت عوضاً عن المنهج التقليدي. حيث يعتبر المنهج الإلكتروني أكثر فاعلية من المنهج التقليدي، وأضاف الحمصي، تعد هذه الكلية واحدة من بضع كليات الطب في العالم التي تمكنت من إبداع كامل عنهجها على الإنترنت. ويشكل المنهج الإلكتروني محوراً أساسياً لنشطة التعليم والمهارات والمحاضرات، حيث يتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس إمكانية الدخول عبر الشبكة العنكبوتية مع إمكانية إجراء تقييم إلكتروني فوري، وتتيح الشبكة الداخلية المرتبطة بالشبكة الخارجية للطلاب استخدام كميوناتهم الشخصية المحمولة للتواصل مع قاعات المحاضرات والمكتبات والمختبرات وكل المواقع الدراسية. مبيناً أن مختبر المهارات السريرية يوفر الجو المناسب للطلاب لتنمية المهارات السريرية واليدوية ومهارات التواصل، وكلها مهارات لازمة وضرورية للاستفادة منها لمرضاها في المستقبل.

#### بيئة متطورة

من جانبه، قال الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفاييز عميد مشارك للدراسات العليا والشؤون الأكاديمية: يتمحور الهدف العام لقسم التعليم الطبي في عمادة